15/11/2023

البطريرك المسكوني بطريركتان ليست في خطر من أي شيء لان الرب حاميها



البطريرك المسكوني: “بطريركتان المسكونية ليست في خطر من أي شيء أو أحد، لأن الله كان ومازال اليوم وسيظل حاميها”

ترأس ابيانا قداسة البطريرك المسكوني افتتاح أبواب الكنيسة المقدسة المجددة رقاد السيدة العذراء وتقديسها، والمخصصة للقديس العظيم الشهيد ميناس في يوم عيده

بمشاركة المطارنة جيرون ديركو، أبوستولوس، إيقونية، ثيوليبتوس، بيسيدية، أيوب، بروسيس، يواكيم، السيد باريون نيكوليديس، الذي قدم مساهمة حاسمة في استكمال مشاريع التجديد، وممثلي جمعيات المغتربين من الخارج ووكالاء الجالية المغتربين في المدينة، وكذلك المؤمنين من المدينة والحجاج من الخارج.

وفي كلمته بعد القداس الإلهي، أكد قداسته أن البناء والمحافظة الجيدة وتسليم الأجيال القادمة لكنائس إيماننا المقدسة والمؤسسات المباركة لأمتنا التقية هو “واجب أولي يقع على عاتق الجميع” . نحن”. ولهذا السبب، كما قال، قبل بكل سرور وسرور الدعوة لمباركة أبواب كنيسة السيدة، بعد الانتهاء من أعمال الترميم.

“تعتبر هذه المبادرة الحميدة بمثابة قرار بالتمسك بالوطن والبقاء هنا وموصلة حياة مجتمع القسطنطينية، داخل خلجان مجتمع المدينة بأكملها، والذي سيواصل أيضاً حياته وتاريخه تحت أجنحة والدة المسيح
أبناء الرب الأحباء، رفضوا دحضوا الشائعات التي تسمع من وقت لآخر من جهات مختلفة، بسبب الاستهتار، أو في أحسن الأحوال، المرتبطة بذرائع مختلفة، حول المخاطر المحدقة والوشيكة الاستمرار وجودنا هنا. البطريركية ليست في خطر من الشيء ومن الأحد، لأن الله كان وما يزال اليوم وسيظل حامياً إلى انقضاء الدهر! ثق في أمك الكنيسة وبصيرتها، واتبع أوامرها في كل شيء!”
ثم أكد قداسة البطريرك المسكوني :
“لقد كانت كنيسة المسيح العظيمة المقدسة دائماً حامية التقدم والأضواء، سواء في الأوقات الجيدة أو السيئة. ومع ذلك، كان والزال هناك أناس “يتحركون”، ويتهمون الكنيسة بأنها من القرون الوسطى وظلامية. لكن كنيستنا ليست هذه والا تلك. “القسطنطينية ، مركز الأرثوذكسية، المكان مملوء نوراً – نور القيامة الذي لا ينقطع، نور ذاك الذي دد كل ظلمة وقال بمعرفة الذات الإلهية: “”في الظلمة ولكن نور الحياة يشرق”” “أنا نور العالم، لا تتبعني”.
لذلك، فليضئ نوركم أمام الناس، لكي يروا أعمالكم الصالحة ويمجدوا أباكم الذي في السماوات (راجع متى 6: 16). هكذا باضطباط تشرق أمامنا الأعمال الصالحة اليوم هنا في جماعة القسطنطينية، وحقاً يتمجد أبونا السماوي، وتتواضع إخواننا الكنيسة الأم، ونكون جميعاً قدوة لنقتدي بالأعمال الصالحة لأجدادنا وتمسك بها عالياً أمام أتوا وأورثونا.
إن الواجب المقدس المتمثل في مواصلة عمل آبائنا يقع اليوم على عاتق جميع أحفادهم، وتحقيقه سارعتم جميعاً للمساعدة والمساهمة في إصلاح وصيانة وتشغيل هذا الاحترام المقدس لجنسنا بسلاسة. قد يكون عدد أبناء الرعية في القسطنطينية
صغيراً، أو ضئيلاً، لكننا نحن الروم الأرثوذكس، وفي الواقع في هذه المدينة، لم نقم أبداً بتقييم أو إحصاء أعدادنا، لأن التاريخ يعلمنا أنه “بشكل عام، نعم، ولكن في الأقل” و أن الله قرر أن “يقيم أبناء إبراهيم من الحجارة” (متى 3: 9).
أوعز قداسته عن ارتياحه البطريركي تجاه صاحب السيادة أسقف هيراكليا سوس، أندرياوس، المعاون في – منطقة خليج كيراتيو، وزملائه لمبادرتهم بالمضي قدماً في أعمال تجديد الكنيسة، لتكريم ذكرى مؤسسيها، وكذلك إلعطاء زخم وتحفيز. دعماً لحياة هذا المجتمع. وقال قداسة البطريرك المسكوني : “إن خيبة الأمل واليأس والتشاؤم هي نفسها التي يعاني منها ضعاف الإيمان، الذين يوبخهم الرب ويسألهم مثل بطرس في البحر: “يا قليلي الإيمان، إلى ماذا وقفتم؟”، أضاف قداسةالبطريرك المسكوني:
“وما لم يحدث خلال الفترة التي تلت تأسيس كنيسة رقاد العذراء هذه: كم من عمليات إعادة الترتيب التي لم يشهدها العالم كله، وخاصة البلد الذي نعيش فيه. كم من العواصف لم تواجهها الكنيسة والجماعة! كانت هناك حالات “أثقلنا فيها أنفسنا بشكل زائد إلى حد فقدنا حياتنا”. ومع ذلك، ما زلنا هنا اليوم ونحتفل جميعاً معاً، بفرح متجدد في قلوبنا وبالأمل في الغد، نحتفل بعمالقة

فيه لهذه
قت مضى”.








Ο ΙΕΡΟΣ ΟΥΤΟΣ ΝΑΟΣ ΑΝΕΚΑΙΝΙΣΘΗ









البطريكية المسكونية باللغة العربية